Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حواره، على نحو ما بينا من قبل، ويمكن أن يعقب العرض مناقشة، كالتى تعقب شرح الدرس، بهدف تأكيد المعلومات، ونقد التجربة أيضاً من الناحية الأدائية.

علاقة الطفل القلقة بالمسرح محصورة إذاً فى مسرح الأطفال.وهنا ينبغى أن ننظر إلى الأمر من جوانبه كلها، فالطفل حين يقوم بالتمثيل يكون مقنعاً لأنداده ومثيراً لتشوقهم ورغبتهم فى مجاراته، ويستطيع الطفل البالغ أن يؤدى مستعيناً بالحيل الفنية أدوار الرجال، وإذا صح أن تتنكر الفتاة فى هيئة رجل وتؤدى أدوار الرجال فى المدارس المخصصة للبنات، فيحرم تماماً أن يؤدى الولد (فى أى من مراحل عمره) دور طفلة أو فتاة أو امرأة فى المدارس المخصصة للبنين. وإلى جانب فضيلة إقناع الطفل لزملائه أكثر مما يقنعهم الكبار، هناك إيجابيات تربوية ونفسية متنوعة ، فعن طريق التمثيل يمكن معالجة الخجل، وأمراض الكلام، والانطواء والعزلة، وكذلك استلاب الأنانية، والميول العدوانية، وغيرها.

مع هذا يرى بعض الباحثين (هادى نعمان الهيتى: أدب الأطفال) أن خير التجارب المسرحية للأطفال هى تلك التى يقدمها البالغون للأطفال، لأن المسرح الذى يقدمه الكبار للأطفال هو المسرح القادر على تقديم قيم فنية مرتفعة، وهو المسرح الذى يمكن أن ينقل فن المؤلف وفكره، وإبداع المخرج إلى المشاهدين الصغار. على أن هذا البعض يقترب من رأينا السابق حين يقرر مبدأ ناتجاً عن ملاحظة، وهى أنه **فى معظم المسرحيات التى فازت بإعجاب الأطفال، كان يشترك فى بطولتها من البالغين من يبدو مظهرهم وكأنهم فى الخامسة عشرة أو قريباً منها. غير أننا يمكن بل يجب أن نناقش مدى أهمية مشاركة الأطفال فى التمثيل من وجهة موضوع المسرحية من جانب، وحجم مشاركة الواقع والرغبة فى الإيحاء به، من جانب آخر. فبعض الموضوعات أو الأدوار لابد أن يؤديها طفل، أو طفلة. إذا أردنا أن نجسد حياة أسرة فلابد من طفل أو أكثر أيضاً. أما "القيم الفنية" المشار إليها فإنها ليست قاصرة على الأداء الحركى والصوتى. إن الحيل المسرحية لا تنتهى، والاعتماد على الأقنعة والعرائس، وتسجيل مشاهد من الحوار والأغانى فى الأستوديو، والاستعانة بالسينما والفانوس السحرى**